

الشعور بالذنب - الإحساس بأنك مذنب

إن أبانا لا يحتاج لأن يُحث على الدوام، فيسوع المسيح شفيعنا وصلواته لأجل غفراننا تسمع دائماً. وعندما نعترف تغفر لنا خطايانا في الحال. ولذا يمكننا أن نؤمن ثم ننهض ونواصل السير بلا ذنب.

ثم يمكن أن نستمتع بسلام الله الذي ينتج من التبرير بالإيمان وحده. شكراً لله الذي أعلن أنك لست مذنباً مرة أخرى! كل ما علينا أن نفعله أن نؤمن ونقبل غفران الله الكامل والمجاني.

قال بولس: "أما أنا فأقل شيء عندي أن يُحكم في منكم أو من يوم بشر بل لست أحكم في نفسي أيضاً. فإني لست أشعر بشيء في ذاتي. لكنني لست بذلك مبرراً ولكن الذي يحكم في هو الرب" (١كو ٤: ٣-٤).

لقد سبق للرب أن حكم وبراء ساحة المؤمنين وأعلن أنهم أبرار تماماً في نظره. إننا بحاجة أن نقول نفس الشيء كما قال الرسول: لن أشعر بذنب أو أدين نفسي لأن أبي قد سبق أن حاكمني في المسيح وأعلن براعتي وبري في نظره.

لا تدع الشيطان يسلب منك سلامك بذنب حقيقي أو زائف "فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بريننا يسوع المسيح" (رو ٥: ١).

خذ هذا السلام واستمتع به!